

الأحد عشر قَسَمًا الواردة في سورة الشمس

محمد المعيوف

هذه السورة فيها قسم وكم قسم فيها يا اخوان احد عشر قسما احد عشر قسم مرت من السور فيها اقسام نازعات ومرسلات ايضا. والذاريات والطور في اقسام متعددة لكن هذه يا اخوانا لعلها اطولها - [00:00:00](#)

القسم الاول بالشمس والشمس وضحاها ضوءا والقمر اذا تلاها اذا تلا الشمس ترى الشمس في طلوعه الشمسية والقمر يتلو الشمس ليلة اهلاله ويستمر يتلوها يا اخوان خمسة عشر يوم. كيف - [00:00:22](#)

كيف يعرف ان الشهر هل يا اخوان يعرف اذا كان الانسان يرقبه وينظر اليه وسقط قرص الشمس وبقي بعدها قليل اول ليلة يبقى قليل ثم يغيب. لكن لو غاب قبلها يا اخوان - [00:00:43](#)

قد يكون الشهر هل ها؟ لأ عندما ينظر الانسان ليلة الشهر دخول الشهر الى القمر ويتابعه ويكون له خبرة في هالشئ هذا ينظر اليه انغام يعني ليلة الثلاثين الثلاثين اذا غاب قبل غروب الشمس - [00:01:02](#)

وهو يرى قريبا منها عند غروبها معناه انه ما هم للشهر. فان تأخر عن غروبها قليلا فمعناه ان الشهر هذا. لكن يمكث قليلا يغيب اليوم الثاني يزيد الثالث يزيد ويستمر في زيادة الى نصف الشهر حتى يكتمل طول الليل يا اخوان - [00:01:25](#)

طول الليل من المغرب الى الفجر بعد الخامس عشر يبدأ في التأخر. التأخر ماذا يا اخوان يعني ما يطلع الا بعد المغرب بقليل ثم يبدأ ينحسر وينحسر حتى اخر الشهر يمكن ما يطلع الا الفجر يرى بعده فجر - [00:01:46](#)

ولهذا قال ربنا والقمر اذا الشمس والنهار اذا جلاها جل الظلمة او الشمس والليل اذا يغشاها يغشى الشمس ويغطيها بسواده والسماء وما بناها الماء هنا يحتمل ان تكون موصولة وان تكون ايش يا اخوان - [00:02:07](#)

مصدرية واذا كانت موصولة ايش يكون معنا والسماء والذي بناها ربنا. او السماء وبنائها لها سبحانه وبحمده اذا كانت مصدرية والارض وما طحاها يعني بسطها ونفس وما سواها سوى خلقها - [00:02:31](#)

سبحانه وبحمده فالهمها فجورها وتقواها اي جعل فيها الخير او جعل فيها ضده ولا قوة الا بالله عدوا معي الاقسام يا اخوان والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والليل اذا يغشاها - [00:02:47](#)

والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها. لاحظوا قسمين يا اخوان والارض وما طحاها. اثنين ايضا ونفس وما سواها قسما فالهمها فجورها وتقواها الهمة هذه النفس فجورها وتقواها - [00:03:12](#)

ولهذا ورد في الدعاء المأثور كما في الحديث المخرج في صحيح مسلم اللهم اتي نفسي تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها وفي الدعاء الذي اشير اليه والذي يعلمه اللهم الهمني رشدي - [00:03:33](#)

وين جواب القسم يا اخوان كل هذه الاقسام العظيمة؟ اين جوابها قد افلح من زكاها وقد خاب من الناس. افلح من زكى هذه النفس في مرجع الظمير زكاها هل يرجع الى الانسان نفسه - [00:03:55](#)

الى الرب عز وجل. قد افلح من زكى الله ربه ولا خلفه. فان كان الانسان زكى يعني سعى في اسباب تزكيتها وان كان يرجع الى الله فالله تعالى هو الذي زكاها وهداها والهمها تقوى - [00:04:10](#)

وقد خاب من دساها خاب وخسر من دساها ودسها المعاصي والذنوب والاثام - [00:04:24](#)